

كشاف القناع عن متن الإقناع

- وإقامة .
- (وله الدفع قبل الإمام .
- وليس له الدفع قبل نصف الليل .
- ويباح) الدفع من مزدلفة (بعده) أي بعد نصف الليل (ولا شيء عليه .
- كما لو وافاه بعده) أي بعد نصف الليل .
- لقول ابن عباس إنا بمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعة أهله متفق عليه .
- وعن عائشة قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة ليلة النحر .
- فرمت الجمرة قبل الفجر .
- ثم مضت فأفاضت رواه أبو داود .
- (وإن جاء) مزدلفة (بعد الفجر .
- فعليه دم) لتركه نسكا واجبا .
- (وإن دفع غير رعاة وسقاة قبل نصفه) أي الليل (فعليه دم إن لم يعد إليها) قبل الفجر عالما كان أو جاهلا ذاكرا أو ناسيا .
- لأنه ترك نسكا واجبا والنسيان إنما يؤثر في جعل الموجود كالمعدوم .
- لا في جعل المعدوم كالموجود فإن عاد إليها (ولو بعد نصفه) فلا دم عليه .
- وأما الرعاة والسقاة فلا دم عليهم بالدفع قبله .
- لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة في ترك البيتوتة لحديث عدي .
- ورخص للعباس في ترك البيتوتة لأجل سقايته .
- ولأن عليهم مشقة لحاجتهم إلى حفظ مواشيهم وسقي الحاج .
- فكان لهم ترك المبيت بمزدلفة كليالي منى .
- (وحد المزدلفة ما بين المأزمين) بكسر الزاي (ووادي محسر) بالحاء المهملة والسين المهملة المشددة .
- وليس من مزدلفة .
- لقوله صلى الله عليه وسلم وارفعوا عن بطن محسر قال في الشرح .
- (فإذا أصبح) بمزدلفة (صلى الصبح بغلس أول وقتها) لما تقدم في حديث جابر .
- وليتسع وقت الموقوف عند المشعر الحرام (ثم يأتي المشعر الحرام) سمي بذلك لأنه من

علامات الحج .

وتسمى أيضا المزدلفة بذلك تسمية للكل باسم البعض .

واسمه في الأصل قزح وهو جبل صغير بالمزدلفة .

(فيرقى عليه إن أمكنه وإلا وقف عنده ويحمد الله تعالى ويهتف ويكبره ويدعو ويقول اللهم

كما وفقتنا فيه وأريتنا إياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا .

كما وعدتنا بقولك وقولك الحق ! ! ثم لا يزال يدعو إلى أن يسفر جدا) لقول جابر ثم ركب

القصوى حتى أتى المشعر فاستقبل القبلة ودعاه وكبره وهتف ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر

جدا .

(ولا بأس بتقديم